[351] الآية فَقَـتِلْ فِى سَبِيلِ اللهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤمِنِينَ عَسَى اللهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ يتَنكِي* سبب النّزول ورد في بعض التفاسير مثل "مجمع البيان" و"القرطبي" و"روح المعاني" في سبب نزول هذه الآية أنّه حين عاد أبوسفيان ومعه جيش قريش منتصرين في واقعة أُحد توعدوا المسلمين بالمواجهة مرّة أُخرى في موسم "بدر الصغرى" أي وقت إِقامة السوق التّجارية في شهر ذي القعدة الحرام في منطقة بدر، وحين حان موعد المواجهة دعا النّبي(صلى الله عليه وآله وسلم) المسلمين للإِستعداد والتوجه إِلى المنطقة المذكورة، إِلاّ أنّ نفراً من المسلمين ـ الذين كانوا إِلى ذلك الحين مازالوا يعانون من مرارة الهزيمة في واقعة أُحد ـ رفضوا التحرك مع النّبي، فنزلت هذه الآية، فجدد النّبي(صلى الله عليه وآله وسلم)ي الدّعوة إِلى المسلمين بالتحرك، فما تبعه غير سبعين رج منهم الذين حضروا موقع المواجهة، ولكن أباسفيان الذي كان قد تملكه الرعب من مواجهة المسلمين جبن ولم يحضر إِلى المكان الموعود وعاد الرّسول(صلى الله عليه وآله وسلم) مع اصحابه سالماً إِلى المدينة.